

لسان العرب

(بعا) بَغَى الشيءَ بَغْوًا نَطَرًا إليه كيف هو والبَغْوُ ما يخرج من زهرة القَتَادِ الأعْطَامِ الحجازي وكذلك ما يخرج من زهرة العُرْفُوطِ والسَّلامِ والبَغْوَةُ الطَّلْعَةُ حين تَنْدَشَقُّ فتخرج بيضاء رَطْبِيَّةً والبَغْوَةُ الثمرة قبل أَنْ تَنْدَشَجَ وفي التهذيب قبل أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُدْبِسُهَا والجمع بَغْوٌ وخص أَبو حنيفة بالبَغْوِ مَرَّةً البُسْرَ إذا كَبِرَ شَيْئًا وقيل البَغْوَةُ التمرة التي اسودَّ جوفُها وهي مُرْطَبِيَّةٌ والبَغْوَةُ ثمرةُ العِضَاهِ وكذلك البَرَمَةُ قال ابن بري البَغْوُ والبَغْوَةُ كل شجر غَضِرٌ نَمَرُهُ أَخْضَرٌ صغير لم يَدْلُغْ وفي حديث عمر B أَنه مرَّ برجل يقطع سَمُرًا بالبادية فقال رَعِيَّتَ بَغْوَتَهَا وَبَرَمَتَهَا وَحُبْلَاتَهَا وَبَلَلَتَهَا وَفَتَلَّتَهَا ثم تَقَطَّعُهَا قال ابن الأثير قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث مَعْوَتَهَا قال وذلك غلط لأن المَعْوَةَ البُسْرَةَ التي جرى فيها الإِرْطَابُ قال والصواب بَغْوَتَهَا وهي ثمرة السَّمُرِ أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك بَرَمَةً ثم بَلَلَةً ثم فَتَلَةً والبُغَّةُ ما بين الرُّبْعِ والهَيْبِ وقال قطرب هو البُغَّةُ بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبَغَى الشيءَ ما كان خيرا أو شرا يَبْغِيهِ بُغَاءً وَبُغْيً الأَخيرة عن اللحياني والأولى أَعْرِفَ طَلَبَهُ وَأَنشُدْ غَيْرَهُ فلا أَحْبَبَ سَدَكُمُ عن بُغَى الخَيْرِ إِنِّي سَقَطْتُ عَلَى ضِرْغَامٍ وهو أَكْلِي وَبَغَى ضَالَّتَهُ وكذلك كل طَلَبَةٍ بُغَاءً بالضم والمد وَأَنشُدْ الجوهري لا يَمْنَعَنَّكَ من بُغَاءِ الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمائمِ وَبُغَايَةً أَيْضًا يقال فَرَّ قُوا لهذه الإبل بُغْيَانًا يَضِيحُونَ لها أَيْ يَتَفَرَّحُونَ في طلبها وفي حديث سُراقَةَ والهَجْرَةَ أَنَّهُ طَلَّقُوا بُغْيَانًا أَيْ نَاشِدِينَ وَطَالِبِينَ جمع باغ كراع ورُعْيَان وفي حديث أَبِي بَكْرِ B في الهَجْرَةَ لِقِيهِمَا رَجُلٌ بَكْرَاعٍ الغَمِيمِ فقال من أَنْتُمْ ؟ فقال أَبُو بَكْرٍ باغٍ وَهَادٍ عَرَضَ بِرَبِّغَاءِ الإبل وَهَدَايَةَ الطريق وهو يريد طلبَ الدِّينِ وَالهَدَايَةَ من الضلالة وَابْتِغَاهَ وَتَبَدُّغَاهَ وَاسْتَبَدَّغَاهُ كل ذلك طلبه قال ساعدة ابن جُوَيْيَّةَ الهُدْلِي وَلَكِنْ مَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنزَيْسُهُ سِبَاغٌ تَبَدَّغَى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا وقال أَلَا مَنْ بَيْسَنَ الْأَخَوَيْنِ أُمُّهُمَا هِيَ الذَّكْلَى تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَيْهَا وَتَسْتَبْغِي فَمَا تُبْغِي جَاءَ بِهِمَا بعد حرف اللين .

(* قوله « جَاءَ بِهِمَا بعد حرف اللين إلخ » كذا بالأصل والذي في المحكم بغير حرف إلخ) المعوَّضُ مما حذف وَبَيْسَنَ بِمعنى تَبَدَّيَسَنَ والاسم البُغْيِيَّةُ وقال ثعلب بَغَى الخَيْرَ بُغْيِيَّةً وَبِغْيِيَّةً فجعلهما مصدرين ويقال بَغْيِيَّتُ المال من مَبْدُغَاتِهِ كما تقول أُتِيتَ

الأمر من مآتاته يريد المآتة والـمـبـغـى وفلان ذو بـغـاية للكسب إذا كان يـبـغـي ذلك وارء تدسّت على فلان بـغـيـتـه أي طـلـبـتـه وذلك إذا لم يجد ما طـلـب وقال اللحياني بـغـى الرجل الخير والشر وكلّ ما يطلبه بـغاء وبـغـية وبـغى مقصور وقال بعضهم بـغـية وبـغى والبـغـية الحاجة الأصمعي بـغى الرجل حاجته أو ضالته يـبـغـيها بـغاء وبـغـية وبـغـاية إذا طلبها قال أبو ذؤيب بغاية إنما تـبـغـي الصحاب من الـفـتـيان في مثله الشـمـم الأناجيج .

(* قوله « الاناجيج » كذا في الأصل والتهذيب) .

والـبـغـيـة الطـلـب يقال بـغـيتـي عندك وبـغـيتي عندك ويقال أبـغـيتـي شيئاً أي أعطني وأبـغـ لي شيئاً ويقال استـبـغـيتـي القوم فـبـغـوا لي وبـغـوني أي طـلـبوا لي والبـغـية والبـغـية والبـغـية ما ابـتـغـي والبـغـية الضالة المـبـغـية والبـغـية الذي يطلب الشيء الضالّ وجمعه بـغاة وبـغـيان قال ابن أـحـمر أو باغيان لبـغـران لنا رقصت كي لا تـحـسـون من بـغـراننا أثـرا قالوا أـراد كيف لا تـحـسـون والبـغـية والبـغـية الحاجة المـبـغـية بالكسر والضم يقال ما لي في بني فلان بـغـية وبـغـية أي حاجة فالبـغـية مثل الجلسة التي تـبـغـيها والبـغـية الحاجة نفسها عن الأصمعي وأبـغاه الشيء طلبه له أو أعـانه على طلبه وقيل بـغاه الشيء طلبه له وأبـغاه إياه أعـانه عليه وقال اللحياني استـبـغـى القوم فـبـغـوه وبـغـوا له أي طلبوا له والبـغـى الطالب والجمع بـغاة وبـغـيان وبـغـيتك الشيء طلبته لك ومنه قول الشاعر وكم آمل من ذي غنى وقـرابة لـتـبـغـيه خيراً وليس بفاعل وأبـغـيتك الشيء جعلتك له طالباً وقولهم يـنـبـغـي لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول بـغـيتـه فـبـغـى كما تقول كسرتـه فـانـكـسر وفي التنزيل العزيز يـبـغـونكم الفـتـنة وفيكم سـمـاءون لهم أي يـبـغـون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير إذا ما نـتـجـنا أـرـبـعـاً عامـ كـفـأة بـغـاها خـنـاسـيراً فأهـلـك أـرـبـعـاً أي بـغـى لها خـنـاسـير وهي الدواهي ومعنى بـغـى ههنا طـلـب الأصمعي ويقال ابـغـني كذا وكذا أي أطلبه لي ومعنى ابـغـني وابـغـ لي سواء وإذا قال أبـغـني كذا وكذا فمعناه أعـدّ لي على بـغائه وأطلبه معي وفي الحديث ابـغـني أـحـجاراً أسـتـطـب بها يقال ابـغـني كذا بهمة الوصل أي اطلـب لي وأبـغـني بهمة القطع أي أعـدّ لي على الطلب ومنه الحديث ابـغـوني حـديـدة أسـتـطـب بها بهمة الوصل والقطع هو من بـغى يـبـغـي بـغاء إذا طلب وفي حديث أبي بكر B أنه خرج في بـغاء إبل جعلوا البـغاء على زنة الأدواء كالعطاس والزكام تشبيهاً لشغل قلب الطالب بالداء الكسائي أبـغـيتك الشيء إذا أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك

فعلت ذلك له قلت قد بَغَيْتُكَ وكذلك أَعَكَمْتُكَ أَوْ أَحَمَمْتُكَ وَعَكَمْتُكَ الْعَكَمَ
 أَي فعلته لك وقوله يَبْدُغُونَهَا عِوَجًا أَي يَبْدُغُونَ للسبيل عوجًا فالمفعول الأول
 منصوب بإسقاط الخافض ومثله قول الأعشى حتى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّامِ صَبَّحَهَا ذُؤَالُ
 نَبْهَانَ يَبْدُغِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا أَي يبغي لصحبه الزاد وقال واقدُ بن الغطريف
 لئن لَبَدَنُ المِعْزَى بماء مَوَيْسِلٍ بَغَانِي دَاءً إِنِّي لَسَقِيمٌ وقال الساجع
 أَرْسِلِ العُرَاضَاتِ أَثَرًا يَبْدُغِيَنَّكَ مَعْمَرًا أَي يَبْدُغِيَنَّ مَعْمَرًا يقال بَغَيْتُ
 الشيءَ طلبته وَأَبْدُغَيْتُكَ فَرَسًا أَجْنَدَيْتُكَ إِيَّاهُ وَأَبْدُغَيْتُكَ خَيْرًا أَعْنَتَكَ عليه
 الزواج يقال انْبَدَغَى لفلان أَن يفعل كذا أَي صَلَّحَ له أَن يفعل كذا وكأَنه قال طَلَبَ
 فَعَلَّ كذا فانْطَلَبَ له أَي طأوعه ولكنهم اجْتَزَّؤُوا بقولهم انْبَدَغَى وانْبَدَغَى الشيءُ
 تيسر وتسهل وقوله تعالى وما علَّمناه الشعر وما ينبغي له أَي ما يتسهل له ذلك لأننا لم
 نعلمه الشعر وقال ابن الأعرابي وما ينبغي له وما يَصْلُحُ له وإنه لذُو بُغَايَةٍ أَي
 كَسُوبٌ والبَغْيَةُ في الولد نَقِيضُ الرَّشْدَةِ وبَغَتِ الأَمةُ تَبْدُغِي بَغْيًا
 وبَغَتِ مُبَاغَاةً وبِغَاءٍ بالكسر والمدُّ وهي بَغْيٌ وبِغْوٌ عَهَرَتِ وَزَنَتِ وقيل
 البَغْيُ الأَمةُ فَاجرة كانت أَوْ غير فَاجرة وقيل البَغْيُ أَيضًا الفَاجرة حرة كانت
 أَوْ أَمة وفي التنزيل العزيز وما كانت أُمَّمٌ بِغِيًّا أَي ما كانت فَاجرة مثل قولهم
 مَلَحَفَةٌ جَدِيدٌ عن الأَخْفَشِ وَأُمُّ مَرِيَمَ حُرَّةٌ لا محالة ولذلك عمَّ ثعلبٌ بالبِغَاءِ فقال
 بَغَتِ المَرَأَةُ فلم يَخْصُصْ أَمة ولا حرة وقال أبو عبيد البَغَايا الإماءُ لأنهن كنَّ
 يَفْجُرْنَ يقال قامت على رؤُوسهم البَغَايا يعني الإماءَ الواحدة بَغْيٌ والجمع بغايا
 وقال ابن خالويه البِغَاءُ مصدر بَغَتِ المَرَأَةُ بِغَاءً زَنَتِ والبِغَاءُ مَصْدَرٌ باغت
 بِغَاءٍ إذا زنت والبِغَاءُ جمع بَغْيٍ ولا يقال بَغْيَّةٌ قال الأعشى يَهَبُ الجِلَّةُ
 الجَرَّاجِرَ كالبُؤْسِ تانَ تَحْنُو لَدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ والبَغَايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَّةَ
 الإصْرِ رِيحٍ والشَّارِعِيَّ ذَا الأَذْيَالِ أَرَادَ وَيَهَبُ البَغَايا لأن الحرة لا توهب ثم
 كثر في كلامهم حتى عمَّوا به الفَواجر إماءً كنَّ أَوْ حرائر وخرجت المَرَأَةُ تُبَاغِي أَي
 تُزَانِي وبَاغَتِ المَرَأَةُ تُبَاغِي بِغَاءً إذا فَجَرَتِ وبَغَتِ المَرَأَةُ تَبْدُغِي بِغَاءٍ
 إذا فَجَرَتِ وفي التنزيل العزيز ولا تُكْرِهوا فَتْيَاتِكُمْ على البِغَاءِ والبِغَاءُ الفُجُورُ
 قال ولا يراد به الشتم وإن سُمِّيَ بذلك في الأصل لفجورهن قال اللحياني ولا يقال رجل
 بَغِيٌّ وفي الحديث امرأة بَغْيٍ دخلت الجنة في كَلَابٍ أَي فَاجرة ويقال للأَمة بَغْيٌ
 وإن لم يُرَدَّ به الذَّمُّ وإن كان في الأصل ذمًّا وجعلوا البِغَاءَ على زنة العيوب
 كالحرانِ والشَّرادِ لأن الزنا عيب والبَغْيَةُ نَقِيضُ الرَّشْدَةِ في الولد يقال هو ابن
 بَغْيَةٍ وَأَنشد لدَي رَشْدَةٍ من أُمَّه أَوْ بَغْيَةٍ فيَغْلِبُهَا فَحُلُّ على النسل

مُنْجِب قال الأزهري وكلام العرب هو ابن غَيْبَة وابن زَنْبِيَة وابن رَشْدَة وقد قيل زَنْبِيَة ورَشْدَة والفتح أَفْصَح اللغتين وأما غَيْبَة فلا يجوز فيه غير الفتح قال وأما ابن بَغِيَة فلم أَجده لغير الليث قال ولا أُبْعِدُهُ عن الصواب والبَغِيَة الطليعة التي تكون قبل ورود الجَيْش قال طُفَيْل فَأَلْوَتْ بِغَايَاهُمْ بنا وتبَاشَرَتْ إلى عُرْض جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لم يُكْتَبَ بِرِ الْأَوْتِ أَي أَشَارَتْ يقول طنونا أَنْزَلَا عِيرُ فتابشروا علم يَشْعُرُوا إلا بالغارة وقيل إن هذا البيت على الإمام أَدَلُّ منه على الطَّلَاع وقال النابغة في البغايا الطَّلَاع على إثْرِ الْأَدْلَة والبغايا وَخَفَقِ النَّاجِيَاتِ من الشَّامِ ويقال جاءت بَغِيَّةُ القوم وشَيَّغَتْهُمْ أَي طَلَّيَعَتْهُمْ والبَغِيُّ التَّعَدِّي وبَغَى الرجلُ علينا بَغِيًّا عَدَل عن الحق واستطال الفراء في قوله تعالى قل إنما حرَّم رِبِّي الفواحشَ ما طهر منها وما بطن والإثم والبَغِيَّ بغير الحق البَغِيُّ الإستطالة على الناس وقال الأزهري معناه الكبر والبَغِيُّ الطُّلُمُ والفساد والبَغِيُّ معظم الأمر الأزهري وقوله فمن اضْطُرَّ غير باغٍ ولا عادٍ قيل فيه ثلاثة أوجه قال بعضهم فمن اضْطُرَّ جائعاً غير باغٍ أَكَلَهَا تِلْذِذاً ولا عاد ولا مجاوزٍ ما يَدْفَع به عن نفسه الجُوعَ فلا إثم عليه وقيل غير باغٍ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مُقَمَّر عما يُقِيم حاله وقيل غير باغٍ على الإمام وغير مُتَعَدٍّ على أُمِّتِه قال ومعنى البَغِيُّ قصدُ الفساد ويقال فلان يَبْغِي على الناس إذا ظلمهم وطلب أَذَاهم والفِئَّةُ الباغيةُ هي الطالمة الخارجة عن طاعة الإمام العادل وقال النبي A لَعَمَّارٍ وَيَحْ ابن سُمَيَّة تَقَاتِلْهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وفي التنزيل فلا تَبْغُوا عليهن سبيلاً أَي إن أَطَاعَنَكُمْ لا يَبْغَى لَكُمْ عليهن طريقٌ إلا أَنْ يكون بَغِيًّا وَجَوْرًا وَأَصْلُ البَغِيِّ مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر قال لرجل أَنَا أُبْغِضُكَ قال لِمَ ؟ قال لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ أَرَادَ التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وبَغَى عليه يَبْغِي بَغِيًّا علا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز بَغَى بعضُنا على بعض وحكى اللحياني عن الكسائي ما لي وللبَغِ بعضُكم على بعض أَرَادَ وللبَغِيِّ ولم يعِ قال وعندي أَنه استثقل كسرة الإعراب على الياء فحذفها وَأَلْقَى حركتها على الساكن قبلها وقوم بَغَاء .

(* قوله « وقوم بغاء » كذا بالأصل بهمز آخره بهذا الضبط ومثله في المحكم وسيأتي عن التهذيب بغاة بالهاء بدل الهمز وهو المطابق للقاموس) وَتَبَاغَوْا بَغَى بعضُهم على بعض عن ثعلب وبَغَى الوالي ظلم وكلُّ مجاوزة وإفراط على المقدار الذي هو حد الشيء بَغِيٌّ وقال اللحياني بَغَى على أَخِيهِ بَغِيًّا حسده وفي التنزيل العزيز ثم بَغَى عليه لِيَذْمُرَنَّاهُ وفيه والذين إذا أَصابهم البَغِيُّ هم ينتصرون والبَغِيُّ أَصله الحسد ثم سمي الظلم بَغِيًّا لِأَنَّ الحاسد يظلم المحسود جُهِدَهُ إِراغَةً زوالِ نعمةٍ عليه

عنه وبَغْيَ بَغْيًا كَذَبَ وقوله تعالى يا أَبَانَا مَا نَبْغِي هذه بضاعتُنَا يجوز أَنْ
 يكون ما نَبْغِي أَي ما نطلب فما على هذا إستفهام ويجوز أَنْ يكون ما نكَذِب ولا نَطْلُم
 فما على هذا جَحْد وبَغْيَ في مَشِيئته بَغْيًا اخْتال وَأَسْرَعَ الجوهرى والبَغْيُ
 اخْتِيَالٌ ومَرَحٌ في الفَرَسِ غيره والبَغْيُ في عَدُوٍّ الفرس اختيالٌ ومَرَحَ بَغْيَ
 بَغْيًا مَرَحَ واختال وإنه لِيَبْغِي في عَدُوِّهِ قال الخليل ولا يقال فرس باغٍ
 والبَغْيُ الكثير من المَطَرِ وبَغَتِ السماء اشتد مطرها حكاه أَبو عبيد وقال اللحياني
 دَفَعْنَا بَغْيَ السماء عَنَّا أَي شَدَّ تَهَا ومُعْظَمَ مطرها وفي التهذيب دَفَعْنَا بَغْيَ
 السماء خَلَفْنَا وبَغْيَ الجُرْحِ يَبْغِي بَغْيًا فَسَدَ وَأَمَدَّ ووَرِمَ وتَرَامَى إلى
 فساد وبَرَّئَ جُرْحُهُ على بَغْيٍ إذا برئَ وفيه شيء من نَغَلٍ وفي حديث أَبِي سَلَمَةَ
 أَقَامَ شهرًا يداوي جُرْحَهُ فَدَمَلَ على بَغْيٍ ولا يَدْرِي به أَي على فساد وَجَمَلَ باغٍ
 لَا يُلْقِحَ عن كراع وبَغْيَ الشيءَ بَغْيًا نظر إليه كيف هو وبغاه بَغْيًا رَقَبَهُ
 وانتَظره عنه أَيضًا وما يَنْدَبْغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وما يَبْغِي أَي لَا نَوَلُكَ وحكى
 اللحياني ما انْدَبْغَى لَكَ أَنْ تفعل هذا وما ابْتَغَى أَي ما ينبغي وقالوا إِنَّكَ لعالم ولا
 تُبَاغَ أَي لَا تُصَبِّ بالعين وَأَنْتَما عالمان ولا تُبَاغِيَا وَأَنْتَما علماء ولا تُبَاغَوَا
 ويقال للمرأة الجميلة إِنَّكَ لجميلة ولا تُبَاغِي وَلِلنساء ولا تُبَاغَيْنَ وقال وا ما
 نبالي أَنْ تُبَاغِي أَي ما نبالي أَنْ تصيبك العين وقال أَبو زيد العرب تقول إنه لكريم
 ولا يُبَاغَهُ وإِنهما لكريمان ولا يُبَاغِيَا وإِنهم لكرام ولا يُبَاغَوَا ومعناه الدعاء له
 أَي لَا يُبْغَى عليه قال وبعضهم لَا يجعله على الدعاء فيقول لَا يُبَاغَى ولا يُبَاغِيَانِ ولا
 يُبَاغُونَ أَي ليس يباغيه أَحَدٌ قال وبعضهم يقول لَا يُبَاغُ ولا يُبَاغان ولا يُبَاغُونَ قال
 الأزهري وهذا من البَوَغِ والأَوَّل من البَغْيِ وكأَنه جاء مقلوبًا وحكى الكسائي إِنَّكَ
 لعالم ولا تُبْغُ قال وقال بعض الأعراب مَنْ هَذَا المَبْدُوعُ عليه ؟ وقال آخر مَنْ هَذَا
 المَبْغُ عليه ؟ قال ومعناه لَا يُحْسَدُ ويقال إنه لكريم ولا يُبَاغُ قال الشاعر إِما
 تَكَرَّمُ إِنَّ أَصْدَقَ كَرِيمَةٍ فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَدَيْمًا وفي التثنية لَا يُبَاغانِ
 ولا يُبَاغُونَ والقياس أَنْ يقال في الواحد على الدعاء وَلَا يُبْغُ وَلَكِنهم أَبَوْا إِلَّا أَنْ
 يقولوا وَلَا يُبَاغُ وفي حديث النَّخَعِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بنَ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ على بيت
 الوَرَقِ فقال النخعي ما بُغِي له أَي ما خير له